ان يكون الجواب مطابقا للرشد فان المجيب بمنزلة الطبيب لا يبني المعالجة على ما
يحكيه المريض بل على ما تقتضيه المرض واما سؤال المجادل له فينبغي ان تراعى فيه
المطابقة من غير زيادة ولا نقصان قوله وغير ذلك كقطعهم وعدة نسائهم وايام
حيضهن ومدة حملهن قوله واحسوا بيان المصارف قال المحقق الرومي في شرح
المفتاح على انه قد اورد في الجواب بيان المنفق حيث قال من خير اي هو الذي
يكون فيه خير ومنفعة واشار الى مثله في الشرح قوله بمعنى يتحقق بناء على ما وقع في
نسخ المتن ولو لم يقع في الصحاح صعق لكن نص السيد بل هاهنا فقرع وفي موضع اخر
ويقع في الصحاح صعق وقد يقال مراده مجرد التمثيل لا على انه من القران ولم ولذا
لم يقل نحو قوله تعالى قوله فكلهم تنبع اللام فيه عند البصريه لمجرد التاكيد وعند الكوفيه
تخصيصه للحال فالاتيان بها بناء على مذهب البصريه كما في قوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم
فانه ظاهر في مذهب البصريه قوله حقيقة فيما يتحقق فيه وقوع الوصف وذلك هو الحال
والماضي عند الاكثرين وكان معنى قولهم حقيقة انه يتبادر حال الاطلاق كالحقيقة لانه
كذلك في اصل الوضع فلا يرد انتقاض تعريفي الاسم والفعل طردا وعكسا قوله مجازا
كلامه يقتضي ان كونه المستقبل مجازا يستلزم ان يكون من خلاف مقتضى الظاهر ويلزم
ان يكون كل مجاز خلاف المقتضى الظاهر فتامل فيه قوله وهو ان تجعل احد اجزاء
الكلام الى اخره كانه اراد ان تجري حكم احد الاجزاء على الاخر سواء كانا في محليهما اولا
ولا وجب ان يكون تقديم المفعول على الفاعل مثلا من القلب وان لا يكون نحو ولا يك
موقف منك الوداعا من القلب وليس كذلك قوله مكان عرضت الحوض على الناقة لان
المعروض عليه يجب ان يكون ذا ادراك يميل به الى المعروض او يرغب عنه والاعتبار
اللطيف في هذا القلب هو انه لما كان المناسب ان يؤتى بالمعروض عند المعروض
عليه وهنا الامر بالعكس قلبوا الكلام رعاية لهذا الاعتبار قوله عن الملاحة التي
اورثها نفس القلب يحتمل انه حكم لوجود الملاحة بنفس القلب بناء على ما زعمه السكاكي
ويوافقه ما في الشرح من قوله غير نفس القلب الذي جعله السكاكي من اللطائف
ويحتمل ان فيه ملاحة لما فيه من الايقاظ لكونه غير المترقب كما في الالتفات لكن
تلك الملاحة لا يعتد بها ما لم ينضم اليها اعتبار اخر ويؤيده قوله بعيده لانه غير داع
الا من غير نكتة يعتد بها قوله كما طينت في الصحاح بطنت طين بدل طين وعلى هذه
الرواية ليس من القلب لكن الفصل بطالبه السماع لا العكس ولقائل ان يقول الاشكال
ان هذه المبالغة باردة بل اذ ليس المقصود تطيين الكثير فانه بالكثير يكون
مستفيضا لا التمليس ودفع الخشونات فالبيت محمول على تضمين معنى التطيين

قوله لان المعقد لها قيل ان كانت الاية في الصدقات المعروفة فليس بيان المصرف او محل الصدقة اهم من الاخر اذ لا نعلم كلا منهما الا من الشرع وكذا ان كانت في التطوع لان اصل الانفاق والخير يحصل بايصال النفع الى الاجنبي واما الاقارب فلا يحصل الا بامر يعتد به في موقع حسن ... اصل

معنى

معنى التطيين معنى الالصاق والمعنى كما الصقت السياعا بالفدن على طريق التطيين فلا
قلب اصلا قوله ومن يك امسى من شرطية وجوابها محذوف اي فهو لا كذا او نحوه قوله
فالمسند اليه فيما بعد محذوف ويجوز ان يكون المحذوف هو المسند الى اسم ان لان اللام
لا تدخل في خبر المبتدا الا نادرا ايضا بل عند الحاجة ولا حاجة هنا قوله بسبب التوجع
كون مقام التوجع والتحسر ضيقا يقتضي الاختصار حتى انهم قالوا في المندوب
ان المطلوب فيه التطويل مع انه مقام التحسر فتامل قوله لامتناع العطف هذا عند
البصريين كما هو معروف ولا يقال كيف يصح وقوع خبر عنهما مع انه مفرد فان اداة
ايهم مانع فلم يتعرض له لانا نقول فعيل صالح للمتعدد قوله على محل اسم ان هذه عبارة
بعض النحاة وقيل كلام الرضي الامر حجها وعبارة بعضهم على محل ان واسمها وبسط
الكلام فيه في شرح الرضي فليرجع اليه قوله فيجوز ان يكون هو عطفا على محل اسم ان لهذا اولى
من الثاني لما فيه من لزوم تقدم بعض اجزاء المعطوف على بعض اجزاء المعطوف عليه
قطعا واما على هذا فانما يلزم اذا قدر المسند الى قيار مقدما على المسند الى ضمير
المتكلم فينبغي ان يقدر متاخرا احترازا عن ذلك وهو على هذا من عطف مفرد في جملة على
مفرد في جملة اخرى وتحقيقه على ان شاء الله تعالى وينبغي ان يكون خبره معطوفا على
محل خبر ان لا على لفظه والا لزم توارد العاملين على معمول واحد لان كونه خبرا
للمبتدا يقتضي ان يكون عامله عامل خبر المبتدا وكونه معطوفا على خبر ان يقتضي ان يشاركه
في جهة الاعراب فيكون مرفوعا بان قوله لما ذكر اي من الوجوه الثلثة الا ان سبب ضيق
المقام هنا ليس المحافظة الوزن فقط قوله فالمحذوف هاهنا خبر الاول وهذا هو الظاهر
ويمكن تقدير الموصوف اي قوم راض كما ذكر السيد في شرح المفتاح في قوله وقليل ما هم
لكنه لا يناسب المخالفة الظاهرة عرض ورب وغريب ما قيل ان قوله راض خبر لقوله نحن
على انه للواحد المعظم نفسه وفيه نظر اذ لا يحفظ مثل نحن قائم بل يجب في الخبر المطابقة
نحو وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون واما قول الشاعر
والمسجدان وبيت نحن عامره لنا وزمزم والاركان والستر فمحمول على الحذف
والاصل عامروه فحذف الواو اجتزاء بالضمة كقوله [illegible] ولا يبلوهم اخذا
قوله نحذف خبره اي حصل من عطف الجملة لا باعتبار المفرد فقد حذف فيه المسند
من الجملة الثانية لدلالة المسند الاول عليه وان قصد فيه عطف عمرو على زيد وعطف
منطلق المحذوف على منطلق المذكور فقد حذف فيه المسند ايضا ولا قدح في ذلك

بحث احوال المسند

ولم يشهد ذكر على وهم دخول ان على قيار بالمد [illegible]

وفاروا الكتاب وجاحا على ربنا المصدر كقعد لو صالح للمتعدد ذكره في شرح قوله لا يحد [illegible]

Copyright © King Saud University